



سلسلة المداهمات للمنازل واعتقال الأبرياء استمرت في التصعيد من قبل قوات الأمن، مع حصار للعديد من المناطق بالمدفعيات والأسلحة الثقيلة، وسط إطلاق النار ودوي لانفجارات العنيفة ردا على خروج التظاهرات الشعبية التي تطالب بإسقاط النظام.

**درعا:**

دخلت قوات الأمن والشبيحة إلى مدينة الصنمين وأغلقت طريق دمشق درعا القديم، وجميع الحواجز وشنت حملة اقتحام شرسة للمنطقة، وحلق الطيران المروحي الحربي فوق المنطقة لإرهاب الأهالي، وقطعت الاتصالات عن الصنمين وجاسم وإنخل والحرارة ونمر وغيرها، بينما تجولت عدة دوريات أمنية وشبيحية في العديد من المناطق والبلدات.

كما انتشرت القوات في درعا المحطة وهي السبيل وغيرها بكثافة وقامت بإطلاق النار والغازات السامة لإجبار الأهالي على الدخول إلى المنازل وترك المظاهرات، حيث كانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في المناطق المذكورة وفي الحارة والكافش والحراك وخربة غزالة والمزريب وطفس وجاسم وإنخل ونمر وتل شهاب والجيزه والمسيفرة واليادودة وداعل والقصور وغيرها أيدت المجلس الوطني وطالبت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس.

هذا وأكدت الأنباء انشقاق 50 عسكريا من قاعدة النعيمة الجوية ليلة أمس بينهم ضابطان عقب المداهمات التي شنتها القوات على المنازل، وانتقاما من المنطقة قامت القوات ظهر اليوم بدهس ثلاثة أطفال بالسيارات، واعتقال طفل في الثانية عشرة من عمره.

**إدلب:**

انطلقت مظاهرات حاشدة في العديد من المناطق منها: سرمين وجبل الزاوية - إحسان - قرية بشلون ومعرة النعمان وكفر

نبيل وكوريين وكلبي وحزانو وكفر يحملو وسراقب هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المناطق المنكوبة، فقامت قوات الأمن باعتقال بعض الشباب وإطلاق النار عشوائياً لتفريق التظاهرات، الأمر الذي خلف عدداً من الإصابات في صفوف الأهالي إضافة إلى حالات قتلى.

وأقتحمت قوات الأمن والشبيحة والجيش قرية خان السبل واعتقلت عدداً من الأهالي، كما داهمت بعض المنازل في سرجية وطردت الأهالي من داخلها ونصبت الرشاشات على سطحها.

وبينما انتشرت قوات الأمن في سراقب نصبت أكثر من كمين للثوار في بعض البيوت، ودلت أصوات الرصاص في العديد من المناطق الثائرة، وحلق الطيران الحربي في سماء جبل الزاوية، ومعرة النعمان وسراقب وسرمين لإرهاب الأهالي.

وأكبدت الأتبااء انشقاق عدد من عناصر الجيش على مفرق عين الحمرة في جبل الزاوية وحصل اشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية، كما وقعت انشقاقات في صفوف الجيش في قرية سرجية تبعها إطلاق نار كثيف جداً من جميع حواجز الجيش وأشتباكات مع العناصر المنشقة، بينما سمعت أصوات الرصاص بكثافة وانفجارات قوية داخل مطار تفناز العسكري.

**حمص:**

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في الحولة وتلدو والخالدية والوعر الجيد والعشيرة والقصور والحمرا ودير بعلبة وباب هود والقصير وباب السبع وغيرها هاتفة بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

هذا وكانت الحركة العسكرية قد تمثلت في الانتشارات العشوائية والتجولات في الشوارع بالدبابات والمدرعات، وهدد القناصة في باب السبع بقنصل أي شيء يتحرك، بينما دلت أصوات الرصاص في العديد من الأحياء والمناطق، وشهدت دير بعلبة والخالدية والبياضة حصاراً خانقاً مع انتشار للدبابات واعتقال للأهالي وشح في الغذاء والدواء، وسمع دوي انفجارات عديدة في القصير وبابا عمرو والوعر وغيرها وتم القصف عشوائياً بالدبابات، داهمت القوات الأمنية عدداً من الأحياء، ورُصدت عشرات الحالات المصابة بأعيرة نارية مختلفة، بينها حالات خطيرة.

وجريدة مداهمة الأمن للبيوت في الخالدية تم إزالة الشباب للشوارع وربطهم من الخلف وضربهم بشكل مبرح ووضعهم في باصات وأخذهم للمخابرات الجوية وتم رصد أكثر من 200 معتقل، إضافة إلى تكسير المحلات والبيوت ووضع السيارات بعد تكسيرها حواجز بطرق الحي، وإثرا تخوف الأهالي في باب السبع من المداهمات نزح الكثير من الأهالي إلى خارج الحي، خاصة الذين أصيبت منازلهم جراء القصف البارحة، كما شنت القوات مداهمات واعتقالات عشوائية في تل الشور أيضاً، ووقوع اشتباكات عنيفة مع منشقين في المنطقة، وخسائر عديدة للشبيحة وأكثر من 5 قتلى فيهم.

وسمع انفجار في الجيش الموجود في مبنى البلدية بالقصير، وانفجارات آخرين في الكلية الحربية بالوعر، رافقها إطلاق نار كثيف وتحليق 3 مروحيات في سماء المنطقة، بينما خرجت شاحنات من فرع أمن الدولة محملة بأجسام معدنية، وحلق الطيران الحربي في سماع المدينة على ارتفاع منخفض، ورُصدت سيارات جيب محملة بالشاشات دخلت من الدبلان اتجهت إلى جهة مجهولة.

**حلب:**

تعالت أصوات التكبير والهتافات الثورية في حي الأعظمية واعتصم المحامون في المدينة أمام مكتب المحامي العام الأول احتجاجاً على الاعتقالات التعسفية، بينما شنت قوات الأمن اعتقالات واسعة في منغ وإعزاز ومارع وغيرها إضافة إلى مداهمات عشوائية في إعزاز، لليوم الثاني على التوالي، وفي المعتقلين طبيب اعتقل من عيادته بسبب إسعافه للجرحى، وإمام مسجد، وشاب اعتقل من مقر عمله في المشفى.

ووصل خبر استشهاد أحد الأهالي في مارع تحت التعذيب وذلك بعد اعتقاله منذ قرابة شهر في دمشق وتم إجبار أهله على دفنه الساعة السابعة صباحاً.

## ريف دمشق:

شنّت قوات الأسد حملات اعتقالات ومداهمات عديدة في مناطق ريف دمشق واقتتحمت عدداً من المنازل وخرّبت خيمة عزاء، واعتقلت العديد من الأهالي، وشملت المداهمات المنازل وال محلات التجارية. وأكّدت الأنباء مقتل أحد أبناء دوما في حمص وهو في الخدمة الإلزامية.

هذا وخرج طلاب المدارس في المظاهرات وانتشرت في أنحاء المدينة وهاجموا بإسقاط النظام، كما انتطلقت مظاهرات حاشدة في زملكا وسبينة وغيرها هتفت بإسقاط نظام الأسد وإعدام الرئيس، ونصرة الحرائر السوريات، والمناطق المنكوبة رغم الانتشارات الأمنية في الشوارع.

وفي قطنا قامت كتائب أبي عبيدة بن الجراح بالهجوم على حاجز، وسمع صوت انفجارات عند مدخل المدينة وتم التأكيد من سقوط عدة جرحي من الشبيحة.

## حماه:

مارست قوات الأمن سلسلة الاعتقالات في حماه وريفها فطالت عدداً من الأهالي فيهم مدرس وامرأة مع ابنتها تزامناً مع إطلاق النار عشوائياً من رشاشات وأسلحة قناصة وغيرها، واستهدفت البيوت وسعت في إرهاب الأهالي رداً على مظاهرات خرجت في قرية التوينة بسهل الغاب، وقامت القوات الأمنية بإزالة صور الديكتاتور ووالده من الساحة العامة في مدينة سلمية بعدما قذفت بالقمامنة والطلاء الأحمر، وفيما حلّ الطيران الحربي على كفرزيتا وطيبة الإمام حاصرت القوات الأمنية طيبة الإمام حصاراً خانقاً بالآليات والمدرعات الثقيلة وأغلقت جميع المداخل.

كما انتشرت الشبيحة وقوات الأمن عند دوار البحوث في حماه وأجبرت الناس على إغلاق المحلات التجارية، وقطعت السير باتجاه البحرة وقامت بإرجاع السيارات الذاهبة بهذا الاتجاه وأبناء عن ضرب حاجز البحرة بعملية نوعية.

## اللاذقية:

انتطلقت مظاهرات حاشدة في الحفة - قريتي بكماس وشيرقاق ومنطقة الطابيات ومدرسة الفنون وقرية بابنا وغيرها وهتف المتظاهرون للمناطق المنكوبة والمحاصرة، وطالبوها بالإفراج عن المعتقلين، وإسقاط النظام، فيما انتشرت القوات الأمنية واعتقلت عدداً من المتظاهرين بينهم طلاب، وفي الرمل الجنوبي قامت 3 سيارات من الأمن بعملية مداهمات لبعض المنازل بحارة يافا بالرمل الفلسطيني، وانتشر الأمن في الصليبة بكثافة وشنّت حملة اعتقالات في الحي، ودخلت مجموعة من السيارات يتراوح عددها بين 5 و 7 تابعة لقوات الأمن إلى بستان السمسكية واعتقلت عدداً من الشباب المجتمعين بالساحة.

## دير الزور:

خرجت في جميع المدارس بالقرية والشحيل وفي مدينة دير الزور ومن مدرسة عمر بن الخطاب بحي الحويقة ومنطقة القصور والحميدية وغيرها مظاهرات حاشدة توجهت ببعضها إلى منزل المحافظ وهتفوا بوجه الأمن المتمركز عند بيت المحافظ للمعتقلة طل الملوحي، وطالبوها بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة والإفراج عن المعتقلين.

## دمشق:

شنّت قوات الأمن عدة مداهمات للمنازل في القابون، ودّوت أصوات الرصاص والانفجارات في المنطقة، وانتشرت القوات الأمنية في ركن الدين وأغلقت محلات التجارية قسراً وبعض الشوارع، لمنع الخروج في مظاهرات، بينما انتطلقت مظاهرات في حي بربة والصالحية وغيرها ونادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس.

## طرطوس:

اقتتحمت سيارات أمنية منطقة البيضا وانتشرت القوات في كافة أنحاء القرية، وشهدت بانياس حالة استنفار أمنية وشبيحية

بينما ارتفعت أصوات التكبير والهتافات الثورية في الشوارع والمنازل.

**الحسكة:**

اعتقلت قوات الأسد أحد الأهالي عن المعبر الحدودي بين تركيا وسوريا عند زيارته لأهله في تركيا، بتهمة المشاركة في مظاهرات في مدينة ديريك (المالكية).

**على صعيد آخر:**

وعلى الحدود اللبنانية اعتقلت قوات الأمن أحد الشباب من أهالي درعا – قرية المسيفرة. وفي اليمن دشن شباب الثورة في محافظة ذمار حملة مقاطعة المنتجات الصينية والروسية بإحراق علم الصين وروسيا لموقفهما المخزي تجاه سوريا في مجلس الأمن في مسيرة غاضبة طالبت بإسقاط الحصانة عن صالح ونظامه الإجرامي بالتعاون والتنسيق مع شباب الثورة في سوريا ومصر.

**أسماء ضحايا العدوان الأسدية:**

أحمد بكور – النازحين

عبد الرحيم بكار – البوبيضة الشرقية

نادر الشيخ – دير بعلبة

محمد العارف – بابا عمرو

بلال كنعان – البياضة

عبدو الأشرف

محمد خالد زباطح – الرستن

هيثم خالد زباطح – الرستن

عبد الباسط ورده – الرستن

**المصادر:**